



لمن يهيمه الأمر  
سالم إبراهيم صالح السبيعي  
sbe777@hotmail.com

## اقتراح.. انتخب الجميع بالترتيب

لو ترشح في دائرتك الانتخابية أخوك الغيبي، وابن عمك الشقي، وابن قبيلتك الأمي، وابن طائفتك الردي، وآخرون، فمن تنتخب؟ وكيف يكون ترتيبهم؟ الجواب الطبيعي والواقعي (كعرب) انتخابهم بالترتيب الآتي:-  
الأخ 2- ابن العم. 3- ابن طائفتك 4- ابن قبيلتك، وهذا لا يحتاج إلى فلسفة، وهناك صفات أخرى تدخل ضمن الأولويات مثل: القريب والنسيب والجار والزميل والصديق والقائمة.. الخ من هنا يتضح أن ما ينتخب أولاً (غالبا) ما يكون اعتبارات أخرى غير القناعة، وتأتي القناعة لأفضل المرشحين بالترتيب الرابع حسب حق الناخب الكويتي. لذلك يخشى بعض المرشحين من رقم 4 فيلجئون للصوت المقطوع، وهو تنازل الناخب عن حقه بانتخاب الثلاثة أو الاثنين الباقيين من المرشحين الآخرين، والاكتماء بواحد أو اثنين، وهذا يعتبر انتقاصا من حق الوطن.

● **الاقتراح:** يطلب من الناخب أن يسجل بورقة الانتخاب جميع أسماء المرشحين أو (أرقامهم المسلسلة) حسب أولوية قناعته، دون ترك أي مرشح ثم توزع الدرجات (أو النقاط) حسب ترتيب الناخب، الاسم الأول يأخذ أكبر درجة والثاني يقل درجة عن الأول والأخير له درجة واحدة.

● **مثال:** لكل دائرة انتخابية درجاتها حسب عدد مرشحها (الدرجة العظمى = عدد المرشحين)، لنفرض أن عدد المرشحين 20 مرشحا، إذن عدد الدرجات 20 درجة. ورقة الانتخاب بها أسماء المرشحين مرتبة حسب الترتيب الأبجدي، بعد انتهاء التصويت وعند الفرز وفتح أول ورقة تعطى الدرجات بترتيب تنازلي فالاسم الأول الذي اختاره الناخب يعطى أعلى درجة (20 درجة) لأن عدد المرشحين 20، والاسم المنتخب رقم اثنين يعطى 19 درجة والثالث 18 درجة.. الخ حسب المثال، والاسم الأخير (دائما) درجة واحدة.

بعد قفل باب الترشيح يأخذ كل مرشح رقم مسلسل حسب الترتيب الأبجدي، تنشر هذه الأسماء بالصحف، يقوم الناخب وهو في بيته بإعادة ترتيب المرشحين حسب قناعته فيسجل أفضل مرشح لديه «أولا» الذي يحمل رقم «9» بالتسلسل الأبجدي، وثاني أفضل مرشح لديه وجده رقم «4» بالتسلسل الأبجدي، والثالث رقم «1» بالأبجدي... الخ، إلى أن يصل إلى آخر مرشح العشرين، يوم الاقتراع تكون ورقة الاقتراع وجه بأسماء المرشحين بتسلسلهم الأبجدي والوجه الآخر للورقة مدون كلمة «الأول» يقابله مربع يضع فيه الناخب رقم التسلسل الأبجدي للمرشح الذي يختاره (وحسب المثال أعلاه رقم 9) ثم الثاني والثالث حتى العشرين (ويمكن الاستعانة بالورقة التي كتبها في البيت) وبمقابل كلمة «الأول» مربع عليه الدرجة التي يحصل عليها الأول (وهي حسب عدد المرشحين ربما عددهم مثلا 42 مرشحا يحصل الأول على 42 درجة والثاني 41 والثالث 40 وهكذا). ومن يحصل على أعلى الدرجات يفوز بالمقعد النيابي، بهذه الطريقة ستثمر الانتخابات أفضل الأعضاء، وستقضي على التكتلات القبلية والطائفية والحزبية، بهذه الطريقة سيظهر الشخص الذي اتفق عليه جميع الناخبين وربما يكون ترتيبه حسب الانتخاب الخامس أو العاشر لكنه نال أكثر الدرجات لتوافق جميع الناخبين عليه.



البعد الثالث  
حمود ناصر الغنبي  
twitter:@humod2020  
qlm97@hotmail.com

## دغدغة مشاعر

رسم التواجد والتصريحات واللعب على قواعد اللعبة القديمة لم يعد مجديا، الشارع اليوم تآلم وتعلم وأصل وتوصل، واندفع بنور الوعي، وبشعارات قد استل منها كل زيف لتبقى نقية فاعلة لا غبار عليها، اللاعب الأساسي لم يعد على نكة الاحتياط، هو اليوم رأس الحرية والمهاجم والمدافع وحارس المرمى بل والحكم والجمهور، اليوم نشهد اجتياحا لنخب الشباب الذي قد ارتوت نياط عروقه بحب الكويت فلا يريد عنها بديلا، وقد ترجم ما أراد فعلا لا يحتاج دليلا.

حسن الظن لا يبهر الخداع، وسلامة النية لا تبني على الأطماع، والكراسي زائلة والمواقف ماثلة، فلا ترج من مكلوم استجابة، وأنت أنت من ألقى به، فانتفض شاجبا وجابه.

راجع نفسك مرارا يا من تقدمت خطوة في ميدان الترشيح، وفكر مليا بما ستقدم عليه، فالحمل اليوم قد خلا من التشريف وتعلقت في الأفق التكليف، تأكد من استعداداتك وراجع حساباتك، وارتق بطررك واحسب مليا كلامك وتصريحاتك، وارس قاعدة فلك ودعها تتحدث، واترك كلام الخواء، فإن لم يكن..

فالصمت البيق بالفتى من منطلق في غير حينه.. لا خير في حشو الكلام إذا اهتديت إلى عيونه.

دغدغة مشاعر المواطن ومغازلة المرشح من أكثر الأساليب من يستخدمها قد مُلئ تاريخه بسحق أحلام المواطن الناخب.

والخير في بلادي كثير شعبا وحكومة، وقادم لا محالة، أقولها متفانلا بالسبع السمان وقد تركنا خلفنا العجاف، رب احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه وألهمنا الحفاظ عليها، والله من وراء القصد والصلوة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.



الحرف 29  
ذمار الرشيدى  
waha2waha@hotmail.com

## واختلف الفقهاء حول حكومة المبرك

أرى أن جانباً من جدلية الفقهاء الدستوريين حول دستورية الحكومة الجديدة سياسي أكثر من كونه قانونيا، وما أشبع أن تدخل السياسة أو بالأصح الأهواء السياسية في القانون. نحن في مرحلة لم تعد تحتل الأهواء السياسية، ولا حرب الوكالات، ناهيك عن السياسة المحلية الكويتية زيقية ليس لها شكل محدد، وعامة هي حالة لا تختص بها الكويت فقط، فالسياسة كما يقولون «فن الممكن»، أما عندما تدخل أهواء السياسة في تفسير القانون فهنا تظهر السياسة في أبغص صورها، وهو ما حصل حول جدل دستورية حكومة الشيخ جابر المبارك، فكل فقيه دستوري بل وغير دستوري ألقى برأيه، ووجدت أن بعضا ممن طرحوا آراءهم حكمتهم الأهواء أكثر

إشراقه متجددة  
سلطان شناعة العزني  
@sultanalanzi \_ salanzi@gmail.com



## لماذا تصوت لنائب مرئش ومزور ومخالف للقانون؟

أتى الحل بعد انتظار طويل، وستشهد البلاد قريبا انتخابات مجلس الأمة. وبهذه المناسبة أوجه سؤالاً لأعزائي القراء: لماذا يصوت البعض منا لنائب مرئش ومزور ومخالف للقانون؟ لا لوم من يجهل الحقائق، ولكن أتكلم عنم يدرك جيدا أن مرشحه الفلاني فاسد بكل ما تعنيه الكلمة ومع هذا يصوت له. أغلب الكويتيين يعرفون جيدا من هو المرشح المخلص الشريف ومن هو المرشح المخالف الحرامي في كل دائرة، فلا أسرار في سياسة الكويت. فلماذا يصوت البعض على التصويت لهؤلاء الفاسدين؟ قد تكون هناك دوافع عائلية وطائفية وقبلية وراء التصويت ولا حل لهذه إلا بنهضة وطنية لكي يتحرر الناخب من قيود المجتمع المفروضة عليه. ولنتذكر أن عملية الاقتراع هي شهادة منك بأن المرشح الفلاني جدير بالمنصب، فإن

من أن يحكمهم القانون، فاختلف الفقهاء «سياسيا» حول حكومة المبرك قبل أن يختلفوا «قانونيا».

يا سادة نحن شعب يفهم المنطق ويحکم على الأشياء الحية المجردة والملموسة، نريد إنجازا حقيقيا، مستشفيات تبني وشوارع تفتتح، بعضها ظل 20 عاما في عهدة الماؤولين، نريد أن نرى «قبيضا» واحدا يذهب إلى السجن، نريد أن نرى مواعيد المستشفيات تتقلص بدلا من المواعيد بالسنوات، نريد قبضة قانون تطبق على وسائل الإعلام بالتساوي وتعيد لإعلامنا الرسمي والخاص هيئته التي سقطت في وحل الأهواء والمصالح السياسية.

دعوا الحكومة الآن يا فقهاء الدستور، واتركوا خلافكم القانوني المتشع بالسياسة جانبا، واسكتوا قليلا، فنحن

أدليت بصوتك لفاسد فهي شهادة زور ستحاسب عليها، (فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور).

لكن هناك أسبابا ومبررات يقدمها الناخب ظانا بأنها خارجة عن إرادته. أهم هذه الأسباب أن النائب الفلاني «سعى أو سعىسى لتخليص إحدى معاملاتتي»، على الناخب هنا أن يدرك بضعة أمور.. أولا: لن يقدر أي شخص على تغيير ما كتبه الله لك، فابتعد عن الأوهام. واتكل على العزيز الحكيم سبحانه ولا تتكل على مرئش ومزور وفاسد.. ثانيا: إذا كانت معاملتك مستحقة فلا داعي لأي واسطة ولكن السبب وراء احتياجك لنائب هو الفساد الحكومي، فلتعلم أنك أنت من سببت هذا الفساد باختيارك لنائب فاسد لا يحاسب إلا الإصلاحيين. إن أردت أن تمر معاملاتك من دون واسطة فلتختر نائبا يمثل الأمة لا يمثل دفتر شيكات الفاسدين.. ثالثا: حتى

نعرف من يفتي لصالح من، وكذلك نميز جيدا من يفتي ضد من، فاتركوا هذه الحكومة حتى تتشكل بقية أطرافها ونعرف طريقة عملها وعندها سنعرف خيرها من شرها، بعدها يمكننا الحكم بالمنطق البسيط، وسنرى ماذا سيفعل الرئيس مع الملفات العالقة وغير العالقة وأولها الانتخابات الحالية، وأن كنت شخصيا متفانلا خيرا بقيادة الشيخ جابر المبارك للحكومة الحالية، فاتركوا الرجل يعمل ثم لتصدروا الاحكام.

● **توضيح الواضح:** إذا شاهدت أي مرشح جديد فاساله «لم تريد ان تصل إلى مجلس الأمة؟» فإن كانت إجابته «تفاوضت مع أبناء الدائرة وقررت خوض الانتخابات بحثا عن مصلحة الوطن والشعب»، فاعلم انه كاذب وانه من نواب «كبت أمي» على الاقل هذا – برأني – حال الاغلبية.

لو وعدك المرشح بتميرير معاملاتك فلماذا لا تصوت لنائب مخلص وأمين دام التصويت يتم بالسرس؟ أن تكذب على مرشح فاسد أفضل بكثير من أن تكذب على نفسك وعلى بلدك.

لن أصوت لمن خاض انتخابات فرعية على أشكالها المختلفة سواء التشاورات القبلية أو الطائفية أو الفتوية. لن أصوت لمن يتحالف سياسيا مع مرشح فاسد، فالغاية لا تبرر الوسيلة. لن أصوت لمرشح مرئش ومزور ومخالف للقانون. أتعهد أمام الله عز وجل بأنني سأصوت لمن يضع مصلحة الكويت نصب عينيه بعيدا عن المصالح الشخصية أو المناقصات التجارية أو الأطماع المليونية. وحتى إن ضاع صوتي بين الأصوات الأخرى ونجح الفاسد في الوصول لقاعة عبدالله السالم، فحسبي أنني أدبت أمانتي وأن شهادتي حرة وليست شهادة زور. والله ولي التوفيق.



النظر عن مدى كفاءته الإدارية أو الفنية لإدارة هذه الوزارة أو حتى وجود رؤيّة واضحة لتطويرها والرقى بها

الطريف أن متاريس الرمل تلك تتفوق على متاريس وزرائنا الكرام في أنها مضادة لجميع أنواع الأسلحة، بينما أكياس الرمل التي يحملها وزراؤنا لا تستطيع حمايتهم إلا من نوع معين من الأسلحة، وهو السلاح الذي ينتمي له هذا الوزير سواء كان هذا السلاح حربا أو قبيلة أو طائفة. فيأتيه تبعا لذلك رصاص من أسلحة أخرى أو لتقل أحزاب أو قبائل أو طوائف تجعله يتمزق وهو ما يحدث لقبية الوزراء أيضا.

نصيحة أخيرة لرئيس الوزراء الجديد: أسلوب المتاريس ليس أسلوب من يريد أن يبني وطننا ويتقدم به، بل هو أسلوب من يريد أن يقف في مكانه ولا يتقدم خطوة للأمام.

ضع خطة واضحة محددة وواقعية لبناء البلد، واختر وزراء يحملون الرؤية الواضحة والواقعية لإنجاز هذه الخطة ولسوف تجد أن الأسلحة التي تخشى نيرانها تتلاشى أمام تقدمك أنت وأعضاء حكومتك. أما إن اتبعت أسلوب وزارات المتاريس، فلسوف يبقى الوضع على ما هو عليه ولن يجني بلدنا إلا الجمود والتخلف.

هذا الكيس لكي يضعه أمامه لحتمي به من نيران العدو. فلا يشترط تبعا لذلك أن يكون هذا الجندي ذا قدرات عقلية أو ميدانية تؤهله للقيام بأي دور داخل ساحة المعركة.

لو قسنا هذا الأمر على وزاراتنا في السنين الأخيرة، وآلية تشكيلها وعملها لوجدنا – للأسف – أنها لا تختلف نهائيا عن آلية «المتاريس» الأنفة الذكر. فالسادة الوزراء يأتون ويذهبون بدون أي تغيير فعلي على الأرض، حيث يأتون وهم مقتنعون تماما بأن مهمتهم تنحصر في صد هجوم النواب عليهم من خلال ترصيتهم بالواسطات أو بالتنفيع بأشكاله المتعددة. وهم تكونت عندهم هذه القناعة نتيجة لأن قائدهم لم يعطهم خطة واضحة ومحددة ليعملوا على أساسها. وقد يتساءل القارئ هنا، وما وجه شبه كيس الرمل بالوزراء؟.. كيس الرمل أيضا موجود ولكن بشكل آخر، وهو الحزب أو الكتلة السياسية أو الطائفة أو القبيلة التي ينتمي لها هذا الوزير. والتي يعتقد رئيس الوزراء أنها ستكون ترسا يحميه من نيران المحاسبة أو الاستجواب. ولهذا، فيكفي هذا الوزير من كفاءة وقدرة لاستحقاق الكرسي الوزاري أن يكون قادرا على حمل هذا الترس ووضع أمامه. بغض



وجهة نظر  
عبد العزيز الكندري  
@akandary

## الفرعية.. والكتل السياسية

ليس من الغريب أن نجد بعض المواطنين لايزالون يصرون على إجراء الانتخابات الفرعية، بل قد يسميها البعض «تشارورية» أو أي اسم آخر، اذ من يقوم بإجراء الانتخابات الفرعية هو انسان غير مدرك لحجم التحدي الذي سيواجه الكويت في المستقبل القريب، خاصة لو علمنا أن الحكومة قدمت للمجلس في 2009 خطة تنمية أو مشاريع «بنية تحتية» على تسمية البعض، ولم تلتزم الحكومة بهذه الخطة، علما أن آخر خطة قبل هذه الخطة كانت في 1986، إضافة إلى العديد من التحديات الداخلية والخارجية التي تحتاج العنصر الأكفأ، كما يجب على الكتل السياسية أن تقدم أفضل ما لديها من مرشحين للانتخابات القادمة، ويجب الابتعاد عن الخطاب الطائفي التحرضي ضد الطرف الآخر، ومن كل الأطراف، ولنصوت للكويت ونحن أمام تحد حقيقي. وعلما أن الانتخابات الفرعية عادة لا تقدم الأكفأ، وإنما يفوز فيها من كانت له اسرة كبيرة ممتدة أو يقوم ببعض التحالفات الأخرى، وهي في العادة تكرر الانتماء للقبيلة على حساب الأكبر وهم جميع المواطنين، وتحرم الكفاء صاحب النشاط والعمل من الوصول للمجلس، وقد تسبب الفقرة حتى داخل بوتقة القبيلة الواحدة، ومخرجات الفرعية في أغلب الأحيان حريصون على مصلحة فئة معينة لأنها هي التي توصلهم للمجلس، ويجب أن نسجل الشكر لـ «التكتل الشعبي» الذي أعلنها وبكل وضوح وهو عدم نزول أي مرشح له في الانتخابات الفرعية القادمة، خاصة بعد قرار المحكمة الدستورية والتي جرمت الانتخابات الفرعية، وقالت بكل وضوح: إنها أي الانتخابات الفرعية: «خطر يهددنا وتجعل الولاء للقبيلة».

أما الكتل السياسية فمع الأسف بعض مخرجاتها لا يختلف كثيرا عن مخرجات الانتخابات الفرعية، كيف يكتل سياسية وتمارس العمل السياسي لسنوات تقدم مرشحين لا يجيدون اللعبة السياسية باحتراف، بل كيف يتم تقديم مرشحين للنزول للانتخابات وهم لا يعرفون الفرق بين اختصاصات الفتوى والتشريع والقضاة في المحكمة، ويعتبرها كأنها جهة واحدة، هل يعقل بالكتل السياسية أن تقدم نوابا وقفوا بجانب الحكومة وافقوها بأن تكون كل جلسات الاستجواب المقدمة من قبل النواب سرية، وصوتوا بجانبها وضربوا عرض الحائط بكل الالتزامات والعهود السالفة. ومن نافلة القول نقول ان على الكتل السياسية أن تقدم أفضل ما لديها من مرشحين، وهي مسؤولة مسؤولة مباشرة عن توعية المجتمع، بل كيف تطالب الكتل السياسية بقانون ينظم الأحزاب إن لم تمارس دورا فعالا في العملية الانتخابية وتوعية الناخبين.